مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، (العلوم الإنسانية) ، المجلد ١٩ ، العدد (٣) ، ٢٠٠٥

تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

Evaluating the Seventh Grades Palestinian Science Textbook from Teachers' Perspective

محمود رمضان

قسم التربية الإبتدائية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين

بريد إلكتروني : *ramadannajah@yahoo.com*

تاريخ التسليم : (٢٠٠٤/٤/١٤) ، تاريخ القبول : (٢٠٠٥/٢/٢٠)

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس الكتاب وذلك تبعا لمتغيرات : الجنس ، والمؤهل العلمي ، و الخبرة التدريسية ، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم و لتحقيق الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٤) معلما و (٢٧) معلمة و استخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٢) فقرة على نمط مقياس ليكرت وموزعة على المجالات التالية : (المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ، و محتوى الكتاب ، و الوسائل ، والأنشطة الموجودة في الكتاب ، و مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، و ملاءمة عدد الحصص للمحتوى ، و توفر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، ومناسبة لغة الكتاب). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم كان مرتفعا بشكل عام حيث بلغت نسبة التقدير الكلية للكتاب وعلى المجالات مجتمعة (٧١,١ ٪) . كذلك أظهرت النتائج أن مستوى تقدير المعلمين لمجالات الكتاب المختلفة كانت : المظهر العام للكتاب (٧٥,٨ ٪)، مقدمة الكتاب (٦٨,٦٪)، محتوى الكتاب (٧٢,١٧ ٪) ، الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب (٧٤,٥ ٪)، مساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم (٧٥,٦٪)، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب (٧٦,١٪)، ملاءمة عدد الحصص للمحتوى (٦٥٪)، ملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة (٩٥ ٪)، مناسبة لغة الكتاب (٧٠,٢ ٪) . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) تبعا لمتغيرات الجنس ، و المؤهل العلمي ، و سنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم الذي قاموا بتدريسه . وأوصت الدراسة بضرورة اشراك المعلمين والمشرفين في تأليف الكتاب المدرسي وضرورة تزويد المدارس بحاجاتها من المختبرات والوسائل التعليمية . كما أوصى الباحث باجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التقويمية لكتب العلوم ، خاصة فيما يتعلق بمتغيرات مثل مستوى مقروئية الكتاب وتحليل المحتوى .

Abstract

This study aimed to evaluate the Seventh Grade Palestinian Science textbook from the male + the female teachers' perspective. The researcher tried to find out the influence of some variables, such as : gender, academic qualification, teachers. experience,and the number of training courses that the teacher shared on the perspectives of teachers. For the purpose of this study a sample of (51) teachers responded to the questionaire which contains (62) items divided into the following six domains : general view(layout) of the book , introduction, content, educational techniques, enhancing students attitudes towards science, evaluation questions, number of lessons, laboratories, and the readability of the book .

The study indicated the following results :

1-The total percentage of teachers' evaluation of the book was (71.1%)

2- Teachers evaluation of the aspects of the book were as the following : general view(layout) of the book (75.8%) , introduction (68.6%), content (71.2%), educational techniques (74.5%), incresing students attitudes towards science (75.6%), evaluation questions (76.1%), Number of lessons (65%), laboratories (59%), readability of the book (70.2%) respectively .

3 - There were no statistical significant differences at (a = 0.05) between the variables studied which were: sex, university degree, teaching experience , training of the teacher .The study recommended that teachers should participate in designing and prepairing science textbooks .Besides , further studies should be couducted on the mentioned title. studies researchs supplying schools with laboratories and , educational media , were also recommended.

خلفية دراسية

يلجأ المختصون باعداد المناهج الدراسية الى تنظيم محتوى المادة الدراسية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، على شكل كتاب مدرسي يدرسه الطلبة ويطبقون الأنشطة والواجبات الواردة فيه . كما أن الكتاب المدرسي يعد مصدرا أساسيا يعتمد عليه المعلم في محاولته نقل المعرفة العلمية الملائمة لتحقيق الأهداف . ويعتبر الكتاب المدرسي دعامة أساسية من دعامات العملية التعليمية- التعلمية، حيث يعده الباحثون التربويون والقائمون على العملية التعليمية، عاملا مساعدا مهما في تحديد المادة الدراسية المناسبة للتلاميذ كل حسب عمره والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها (أبوعلي، ١٩٨٩) .كما أن الكتاب المدرسي يعتبر من أهم الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المنهاج، على الرغم من تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة وتوافرها وتطورها (نجمي ومرسي ، ١٩٧٧) .

وتتأكد هذه الأهمية للكتاب المدرسي إذا تبين لنا أن المعلم يستخدم الكتاب المقرر في التخطيط للحصص الصفية وتنفيذها أمام تلاميذه بحيث يؤدي ذلك الى تطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه بشكل كبير. (Voogt،1997)كما أن المعلم يستعين بالكتاب المقرر في التعلم الذاتي، واكتساب مهارات القراءة والمحادثة، وتطبيق أهداف المنهاج مهما تعددت واختلفت هـذه الأهـداف (Schmid،1998) .

ويشير أبو علي (١٩٨٩) الى أن الكتاب المدرسي، يعتبر مرجعا أساسيا للطالب، يساعده في زيادة معارفه وخبراته، خاصة وأن الطالب يعود اليه كونه مرجعا مطبوعا مما يشيرالى ان الكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصية الطالب . ويبين شاهين (١٩٩١) أن الكتاب المدرسي يؤثر في المجتمع ويعد ركيزة مهمة من ركائز التقدم والرقي في أي مجتمع .

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي، فانه قد يكون مصدرا من مصادر الفهم الخاطئ للمفاهيم العلمية، التي تتكون عند التلاميذ . فقد أوضحت بعض الدراسات المسحية لكتب الفيزياء التي يدرسها طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية وجود أخطاء كثيرة في المفاهيم والأشكال المعروضة في هذه الكتب (Department .P.U. Danver ،١٩٩٠) . حتى أن بعض الكتب الجامعية لم تخل من المفاهيم الخطأ، بعد أن وجد بعض الكتب التي تتحدث عن وزن الأرض، وهذا خطأ قاتل لأن مفهوم الوزن مرتبط بقوة جـذب الأرض للجسـم (Department .P.U. Danver ، ١٩٩٤.)

من هنا ، وخوفا من وجود بعض الأخطاء في الكتاب المدرسي، ومن حيث أنه ينبغي أن لا يكون جامدا أو ثابتا، ولا يراعي التطور في العلوم والتقدم التكنولوجي، يرى التربويون أنه لا بد من عملية تقويم لهذا الكتاب للتعرف الى ايجابياته للعمل بها وتثبيتها، وللكشف عن سلبياته وثغراته للتغلب عليها وازالتها (اللقاني، ١٩٨٩) .

ويمكن اعتبار عملية التقويم للكتب المدرسية عملية شاملة يمكن أن تؤدي الى تطوير المنهاج والارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي من خلال الحذف والأضافة والتعديل بما يساعد في فهم المحتوى وتحسين عملية التعليم والتعرف الى الوسائل والأنشطة لزيادة فاعلية استخدامها (الدويكات، ١٩٩٦) .

(ويرى لوفيريدج١٩٧،Loveridge) ٠ أنه من الأفضل اجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي في المدارس، لأن استقصاء الرأي الفوري حول الكتاب المدرسي حديث الطبعة والتطبيق لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب بمجمله أو أجزاء منه .

ويبين الخليلي وآخرون (١٩٨٧) أنه عند تقويم الكتاب المدرسي لا بد من إثارة عدد من الأسئلة الضرورية في عملية التقويم مثل:
هل يتفق الكتاب المدرسي مع المعايير والخصائص العامة للكتاب المدرسي ؟

هل يواكب الكتاب المدرسي الاتجاهات الحديثة في التدريس ؟
هل يشرك الكتاب الطالب بدرجة كافية في الأنشطة العلمية المعروضة في الكتاب ؟

وعملية تقويم المنهاج ومن ضمنها تقويم الكتاب المدرسي عادة ما تكون باتجاهين : الأول: داخلي وتتولاه الجهة التي وضعت المنهاج، وتتم قبل البدء بتطبيق أو استعمال الكتاب المدرسي من قبل التلاميذ . أما الثاني: فهو التقويم الخارجي للمنهاج، وتتولاه جهة خارجية لم تشارك في وضع المنهاج، وعادة ما يشترك في عملية التقويم هذه المعلمون أو المشرفون التربويون أو الطلبة أنفسهم (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥) .

ونظرا لأهمية كتب العلوم المدرسية فقد أخضعت - وفي شتى دول العالم - لعمليات تقويم وبحث من أجل الوقوف على مدى مناسبتها للطلبة الذين صممت من أجلهم، وللتعرف - أيضا - على قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وذلك حتى يتسنى العمل على تحسين هذه الكتب وتطويرها (اليونسكو، ١٩٧٠) .

ويتضح من خلال مراجعة العديد من الدراسات مثل : يوسف (١٩٩٤) ، والمتوكل (١٩٨٩) ، وسيف (١٩٩٤) ، وأيوب (١٩٩٩) ، و بشارات (٢٠٠٠) التي أجريت لتقويم كتب العلوم للمراحل الدراسية المختلفة، فقد تبين أن هذه الدراسات تناولت عدة مجالات رئيسية يتم تقويمها. وهذه المجالات هي :
مقدمة الكتاب والمحتوى والأسلوب والأنشطة ووسائل الايضاح ووسائل التقويم وشكل الكتاب ولغة الكتاب وطريقة اخراجه ، وتنمية المهارات والاتجاهات لدى الطلبة .

مشكلة الدراسة

من خلال احتكاك الباحث بعدد لا بأس به من المعلمين الفلسطينيين وسماعه بعض الملاحظات التي تتعلق بالمناهج الفلسطينية الحديثة فقد شكل ذلك دافعا له للبدء بعملية تقويم لبعض هذه الكتب، وبخاصة من وجهة نظر المعلمين الذين قاموا بتدريس الكتب المدرسية. وبما أن كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين قد مضى ما يزيد على عامين على تأليفه من قبل الإدارة العامة للمناهج واستخدامه في المدارس الفلسطينية ، وحيث إنه من الضروري اجراء عملية تقويم خارجي له ، فقد ارتأى الباحث أن يقوم بهذه العملية للتقويم من أجل الوصول بالكتاب إلى المستوى المقبول تربويا، بما يلبي حاجات الطلبة والمعلمين وطموحاتهم في التعلم والتعليم .

إن تقويم الكتب المدرسية التي تستخدم في المدارس الفلسطينية ، وبخاصة من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون هذه الكتب ، يعتبر مساهمة هامة في بناء المناهج الفلسطينية ولبنة تضاف الى لبنات البناء في الدولة الفلسطينية العتيدة . إن التجربة الفلسطينية في وضع المناهج حديثة العهد على الأرض الفلسطينية لكن الخبراء الفلسطينيين انتشروا في طول الارض وعرضها للمساهمة في تقدم الشعوب وبنائها، وبخاصة في المجالات الثقافية والتربوية، وقد آن الآوان أن يساهم هؤلاء الخبراء في تقدم وطنهم ثقافيا وتربويا .

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية

١ - ما درجة تقدير معلمي ومعلمات العلوم لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي ؟

٢- ما درجة تقدير معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي في المجالات الآتية: (المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب ومساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم و وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب وملاءمة عدد الحصص للمحتوى وتوافر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، ومناسبة لغة الكتاب للمتعلمين) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير جنس المعلم ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي للمعلم ؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس هذا الكتاب .وتركزت أهداف الدراسة في محاولة معرفة تقديرات المعلمين والمعلمات لعدة مجالات تم تحديدها وتتعلق بتصميم كتاب العلوم . والمجالات هي :

(المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب ومساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم ووسائل التقويم المتضمنة في الكتاب وملاءمة عدد الحصص للمحتوى ، توافر المختبرات والمواد اللازمة لتنفي الأنشطة ، مناسبة لغة الكتاب) . كما هدفت الدراسة الى معرفة أثر عدة متغيرات على تقديرات المعلمين للمجالات المذكورة . وهذه المتغيرات هي : الجنس و سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم .

وبشكل عام فان من أهداف هذه الدراسة التقويمية معرفة مدى مناسبة كتاب العلوم للصف السابع الأساسي ، وملاءمته لبنية المنهاج وخطوطه العامة .

أهمية الدراسة

تعتبر مادة العلوم من المواد الأكثر أهمية من بين المواد التي يدرسها الطالب أثناء فترة إعداده في المراحل الدراسية المختلفة وصولا الى المرحلة الجامعية التي تخرج العلماء والباحثين في مجالات العلم المختلفة . وتنبع أهمية مادة العلوم كونها من بين المواد التي بوساطتها نعمل على تطوير مختلف الأختراعات والتقنيات التي تهدف الى خدمة الإنسان وراحته ورفاهيته .

إن تقويم المدخلات التربوية المختلفة من شأنه أن يساهم في مراجعة العملية التعليمية- التعلمية بمجملها حيث نعمل على تعزيز الأيجابي وتصحيح السلبي بشكل مستمر . ومن أهم المدخلات التربوية التي ينبغي تقويمها باستمرار، الكتاب المدرسي ، حتى يتسنى لنا استيعاب التوجهات العالمية الحديثة في اعداد المناهج ، ومواكبة التطور العلمي باستمرار .

وتنبثق أهمية هذه الدراسة في الأهمية النظرية والعملية التي يمكن أن تنتج عنها وعن أمثالها من الدراسات . أما الأهمية النظرية فانها تعود لأهمية تصميم الكتب المدرسية وبنائها وأسس تطويرها ، والتي تعتمد على الأسس النفسية والفلسفية والعلمية للعملية التربوية .

أما الجانب العملي فان هذه الدراسة تبنت إعداد أداة خاصة بدراسة تقدير المعلمين للكتاب المدرسي، كما أنها تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات العلوم الذين قاموا بتدريس كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في مجالات مختلفة ، بخاصة وأن هؤلاء المعلمين هم الذين تعاملوا مع هذا الكتاب والطلبة الذين تم تطبيق الكتاب عليهم .

وتكمن أهمية هذه الدراسة - أيضاً - في إنها الدراسة الاولى في فلسطين ، في حدود علم الباحث ، التي تناولت كتاب العلوم للصف السابع الاساسي بالتقويم . ويكتسب الصف السابع أهمية خاصة حيث انه يعتبر مرحلة فاصله بين نهاية المرحلة الاساسية الدنيا وبداية المرحلة الاساسية العليا . ومن هنا فإن النتائج التي سيتم التوصل اليها قد تكون ذات فائدة كبيرة للمؤسسة التربوية الفلسطينية بشكل عام . وتزداد هذه الدراسة أهمية اذا عرفنا ان الكتاب الذي يتناولة البحث كتاب مدرسي حديث التداول والتطبيق على طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الفلسطينية، حيث قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والادارة العامة للمناهج الفلسطينية بإعداده وإقراره . من هنا فإن الباحث يأمل ان تكون نتاج هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للمؤسسات التربوية المختلفة خاصة الكشف عن نواحي القصور ، إن وجدت في الكتاب ، والتعرف إلىمواطن القوى وإبرازها وتعزيزها .

متغيرات الدراسة

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية

المتغيرات المستقلة :(جنس المعلم والمؤهل العلمي للمعلم والخبرة التدريسية للمعلم وعدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم).

المتغير التابع : درجة تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الاساسي على كل مجال من مجالات التقويم .

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي :

١-اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين فقط، باعتبارهم من أكثر الجهات التي تعاملت مع الكتاب والتي تستطيع اعطاء وجهة نظرها عن معرفة ودراية .

٢ - كما اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين في محافظة نابلس نظراً لأتساعها واعتبار ان عدد المعلمين فيها يكفي للأيفاء بأغراض البحث، إضافة الى ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف العمل للمعلمين هي نفسها في كل محافظات فلسطين .

مصطلحات الدراسة

كتاب العلوم : هو كتاب العلوم الذي اعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتدريسه لطلبة الصف السابع الأساسي في فلسطين منذ بداية العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

محافظة نابلس

هي مدينه نابلس الفلسطينية وما حولها من قرى تابعة لها اداريا.

الدراسات السابقة والمشابهة

أجري الكثير من الدراسات التي هدفت الى تقويم الكتب المدرسية المختلفة، وسوف يتناول الباحث عرضا للدراسات التي تناولت تقويم كتب العلوم المختلفة مثل الفيزياء و الكيمياء والأحياء، خاصة وأن كتاب العلوم للصف السابع الأساسي يتضمن هذه المحاور في مجال العلوم. ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بتقويم الكتب المدرسية المختلفة، واثراءا للدراسة الحالية،فقد راجع الباحث العديد من تلك الدراسات. وفيما يلي عرض لأهمها :

دراسة أيوب (١٩٩٩) التي هدفت الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨. وقد تناولت الدراسة التقديرات التقويمية للمعلمين لكتاب الفيزياء في عدة مجالات وهي : المظهر العام للكتاب والمقدمة والمحتوى

والأساليب والوسائل والأنشطة و وسائل التقويم وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة .

وقد بلغ عدد المعلمين في عينة الدراسة (٤٢) معلما و (١٩) معلمة. وتحقيقا لأهداف الدراسة صمم الباحث استبانة خاصة بالمعلمين والمشرفين شملت فقراتها المجالات المذكورة حيث بلغ عدد الفقرات (٥٠) فقرة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن التقديرات التقويمية للمعلمين كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا للكتاب بشكل عام، كذلك بالنسبة للمجالات التي جرى تقويمها باستثناء مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة، حيث لم يصل الى المستوى المقبول تربويا (المتوسط = ٢,٩٣) . وأشارت نتائج الدراسة - أيضا - الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغيري الجنس والمؤهل العلمي للمعلم في تقويم الكتاب بشكل عام ، ولكل مجال من المجالات التي جرى تقويمها. كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلم على المستوى التقويمي للكتاب أو مجالات التقويم باستثناء مجال مقدمة الكتاب ، حيث كانت النتائج لصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة .

وأجرى عبد الخالق (١٩٩٨) دراسة هدفت الى تقويم كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية .حيث شمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في المدارس الحكومية في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ وقد بلغ عددهم (٣٤٢) معلما ومعلمة .

جرى فحص فرضيات الدراسة على مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠,٠٥) وكانت النتائج كما يلي

١ - أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا، سواء لكتابي الفيزياء بشكل عام، أو لكل مجال من مجالات التقويم .

٢ - عدم وجود تأثير لجنس المعلم على المتوسطات التقديرية التقويمية لكتابي الفيزياء بشكل عام أو المجالات التي جرى تقويمها، باستثناء مجال وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب ، وذلك لصالح المعلمات .

٣ - عدم وجود تاثير للمؤهل العلمي للمعلم على متوسطات التقديرات التقويمية على المجالات المختلفة، باستثناء مجال الأساليب والوسائل والأنشطة المتضمنة في الكتاب ولصالح حملة الدبلوم المتوسط .

٤ - عدم وجود تأثير لمتغير الخبرة التدريسية للمعلم على متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على مجالات التقويم المختلفة، باستثناء مجالي المظهر العام للكتاب ووسائل التقويم في الكتاب لصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة .

وهدفت دراسة سيف (١٩٩٤) الى تقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي والذي تقرر

تدريسه في الأردن في العام ١٩٩٢/١٩٩٣ من وجهة نظر المعلمين والمشرفين .

تناولت الدراسة أربعة مجالات هي : المحتوى والوسائل والأنشطة و الأسئلة التقويمية والشكل العام للكتاب . وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة خاصة مكونة من (٧٠) فقرة شملت مجالات الدراسة الأربعة . وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلما و (٥٠) معلمة من حملة الدبلوم المتوسط والشهادة الجامعية الأولى، تم اختيارهم عشوائيا .

وأشارت نتائج الدراسة الى

١ - وجود تأثير لجنس المعلم على المتوسطات التقديرية للتقويم في مجال المحتوى والكتاب ككل ولصالح المعلمات.

٢ - عدم وجود تأثير للخبرة على المتوسطات التقديرية للمعلمين والمعلمات في مجالات التقويم المختلفة.

٣ - عدم وجود تأثير للمؤهل العلمي للمعلمين على المتوسطات التقديرية في المجالات المختلفة باستثناء مجال الشكل العام للكتاب .

أما دراسة يوسف (١٩٩٤) فقد هدفت الى تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان في الأردن . وقد تناولت الدراسة ثمانية أبعاد لتقويمها وهي : المقدمة والمحتوى والأساليب والأنشطة ووسائل الايضاح ووسائل التقويم ولغة الكتاب وشكل الكتاب وطريقة اخراجه . وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) معلما و (٣٦) معلمة . أما الاستبانة فقد تكونت من (٥٨) فقرة غطت الأبعاد الثمانية التي جرى تقويمها .

واشارت نتائج الدراسة الى أن المستوى التقويمي لكتاب الأحياء فاق المستوى التقويمي المقبول تربويا، حيث بلغت النسبة المئوية للمستوى ٧٧ ٪ . وكانت النسبة المئوية لتقديرات المعلمين التقويمية لأبعاد الكتاب أعلى من المستوى المقبول تربويا، حيث كانت أعلى النسب لشكل الكتاب وطريقة اخراجه (٨٢,٢٪) وأقلها لمقدمة الكتاب (٧١,٢ ٪) . وأظهرت النتائج - أيضا - عدم وجود تأثير لجنس المعلم على المستوى التقديري للمعلمين فيما يتعلق بالكتاب ككل أو للأبعاد التي جرى تقويمها .

وهدفت دراسة أبو قحوص (Abu Qahhoos ، 1990) الى تقويم منهاج الأحياء للصف الثاني ثانوي في البحرين من وجهة نظر المعلمين والطلبة . وقد لجأ الباحث في دراسته الى دراسة العناصر الرئيسية في المنهاج وهي : المحتوى والموضوعات والأسلوب ووسائل الايضاح ومناسبة المادة للطالب . تكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلما و (٢٠١) طالب .

واشارت نتائج الدراسة الى عدم رضى المعلمين عن منهاج الأحياء . كما أشارت الى وجود عيوب كثيرة تتعلق بالكتاب المدرسي ، والأهداف ، وطرق التدريس ، والوسائل واستخدام المختبر والامتحانات .

وهدفت دراسة المتوكل (١٩٨٩) الى تقويم كتب الأحياء للصفوف الثانوية الثلاثة من قبل المعلمين في اليمن و تناولت الدراسة في المجالات الآتية : المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ، ومحتواه ، وأسلوب الكتاب ، وأساليب التقويم في الكتاب ، والأنشطة ، وتنمية المهارات الاتجاهات لدى الطلبة ووالوسائل التعليمية المفروضة في الكتاب .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى التقديري للمعلمين للكتب الثلاثة كان متوسطا، حيث كان كتاب الصف الثاني ثانوي، الأعلى تقديرا من بين الكتب الثلاثة . أما تقويم المجالات المختلفة المذكورة فقد أشارت النتائج إلى أن متوسطات التقدير التقويمية للمعلمين على مجالات :
(مظهر الكتاب، وأسلوب الكتاب ، و أساليب التقويم ، ووالوسائل التعليمية) مرتفعة، فيما كانت المتوسطات التقويمية بالنسبة للمجالات (مقدمة الكتاب ، المحتوى ، الأنشطة ، الاتجاهات لدى الطلبة ،والمهارات لدى الطلبة) منخفضة .

وأجرى بشارات (٢٠٠٠) دراسة هدفت الى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين . وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الكيمياء في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين في العام الدراسي ١٩٩٩ /٢٠٠٠ وهم - أيضا - مجتمع الدراسة . وقد بلغ عددهم (٦١) معلما ومعلمة . وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٤٢) فقرة تغطي ستة مجالات جرى تقويمها وهي : (المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ، والمحتوى، والأساليب ، والوسائل ، والأنشطة ، و وسائل تقويم الكتاب و تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجة تقويم المعلمين للكتاب ككل كانت متوسطة وكانت متوسطة لجميع المجالات باستثناء مجالي المظهر العام للكتاب ووسائل تقويم الكتاب فقد كانت درجة التقويم عالية كما أشارت نتائج الدراسة الى تأثير جنس المعلم وخبرته على التقديرات التقويمية الكلية لصالح المعلمين الذكور ولصالح المعلمين أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات .

أما دراسة سنان (١٩٨٩) فقد هدفت الى تطوير قائمة مواصفات للكتاب المدرسي واستخدامها في تقويم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن . وتكونت عينةالدراسة من (٥٠٠) معلم ومعلمة، عرضت عليهم أداة الدراسة، وهي استبانة مكونة من (٩٠) فقرة موزعة على عدة مجالات هي : مادةَ الكتاب المدرسي، ولغة الكتاب، واسلوب عرض المادة، واستخدام الرسوم والأشكال التوضيحية، وعناصر الكتاب، ومواصفات اخراجه.

وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود تأثير لمتغير جنس المعلم على تقويم كتب الكيمياء بشكل عام . أما المجالات التي تم تقويمها فقد أشارت النتائج الى أن لغة الكتاب احتلت المرتبة الأولى في تقويم المعلمين والمعلمات، تلاها اخراج الكتاب المدرسي ، وقد جاء في المرتبة الأخيرة المجال المتعلق بعناصر الكتاب المدرسي ، حيث غاب عن هذه العناصر شروط المقدمة التربوية للكتاب المدرسي .

وقام الخليلي واخرون (١٩٨٧) بدراسة حول تقويم كتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي في الأردن . حيث هدفت الدراسة الى تحليل الكتاب لتقويم جوانب هامة منه، مثل : الخصائص العامة للكتاب، ودرجة اشراكية الكتاب للطالب، ومستوى مقروئية الكتاب، وأسئلة الكتاب .

وبعد تحليل الكتاب باساليب مختلفة بينت النتائج افتقار الكتاب الى العديد من خصائص الكتاب المدرسي العامة ،حيث أنه لم يجرب على الطلبة قبل اقراره . اضافة الى أن المحتوى غير موزع بشكل متساو على فصلي العام الدراسي . كما أن الكتاب لا يركز على القراءات الاضافية . وبينت النتائج - ايضا - ان الكتاب لا يترك للطالب فرصة للمشاركة في الحصول على استنتاجات بنفسه . كما ان مستوى مقروئية الكتاب تصيب الطالب بالاحباط بشكل عام . أما أسئلة الكتاب فقد أشارت النتائج الى أنها غير مثيرة للاستقصاء العلمي لدى الطالب ، وأنها لا تهتم بتنمية التفكير العلمي لديه . اضافة الى أن اسئلة نهاية الفصول تقيس مستويات معرفية عليا حسب تصنيف (بلوم) .

وأجرى أبو الراغب (١٩٩٤) دراسة هدفت الى تحليل محتوى وأسئلته كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقيمه من وجهة نظر المعلمين في الأردن . وتكونت عينة الدراسة من (١٨٢) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا . أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة عن استبانة خاصة لتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين .

وأشارت نتائج تحليل الكتاب الى أن معظم الأهداف التربوية ركزت على المستوى المعرفي أكثر من تركيزها على المستوى الأنفعالي والنفسحركي . كما أشارت نتائج التحليل - أيضا - الى ان عدد الأنشطة في الكتاب مناسب لطبيعة المادة العلمية ويتفق مع أهداف تدريس العلوم، ويساعد على اكساب الطلبة المهارات اللازمة والاتجاهات الايجابية نحو العلوم .

أما النتائج المتعلقة بتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين، فقد أشارت الى أن مجال "شكل الكتاب واخراجه" كان الأفضل في مستوى التقويم ، حيث كانت النسبة (٧٦,٨٪) وأدنى مجال كان مقدمة الكتاب، حيث كانت النسبة (٦٦,١٪) .

الطريقة والاجراءات
مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ممن قاموا بتدريس كتاب العلوم للصف السابع الأساسي، وقد بلغ عددهم مائة وعشرة معلمين ومعلمات .

أما عينة الدراسة فهي عينة طبقية عشوائية، بالنسبة لمتغير الجنس، بلغ عدد أفرادها (٥١) معلما ومعلمة تم اختيارهم من بين افراد مجتمع الدراسة، ومن خلال القوائم التي أعدتها مديرية التربية والتعليم في نابلس . وقد روعي متغير الجنس عند اختيار العينة لضمان تمثيل جميع أفراد المجتمع الذين شملتهم الدراسة، في مدارس الذكور والإناث على حد سواء ، مع مراعاة الحصول على المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التي شارك فيها المعلم لكل فرد من الأفراد الذين شملتهم عينة الدراسة .
ويتوزع أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١) : توزيع افراد العينة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات

الرقم	المتغيرات	التكرار		النسبه المئوية٪
١	الجنس	ذكر	٢٤	٤٧,١
		انثى	٢٧	٥٢,٩
٢	المؤهل العلمي	دبلوم	٩	١٧,٧
		بكالوريوس فأعلى	٤٢	٨٢,٣
٣	الخبرة	اقل من ٥ سنوات	١٥	٢٩,٤
		٥-١٠	١٧	٣٣,٣
		اكثر من ١٠ سنوات	١٩	٣٧,٣
٤	عدد الدورات	لم يشارك	٨	١٥,٧
		أقل من دورتين	٦	١١,٧
		اكثر من دورتين	٣٧	٧٢,٦
المجموع			٥١	١٠٠

أداة الدراسة

أداة الدراسة هي عبارة عن استبانة صممها الباحث خصيصا لتقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين . وقد استعان الباحث بالأستبانة التي أعدها أيوب (١٩٩٩) والأستبانة التي أعدها بشارات (٢٠٠٠) بالأضافة الى الأستعانة بالمراجع التي تتعلق بتقويم المنهاج .

أثناء اعداد الاستبانة اتبع الباحث الخطوات الآتية

١ -اعداد استبانة أولية تتلاءم مع كتاب العلوم للصف السابع الأساسي من قبل الباحث بالاستعانة بالاستبانات السابقة وكتب تقويم المنهاج والكتاب المدرسي .

٢ - عرض الاستبانة الأولية على عدد من المعلمين الذين علموا الكتاب حيث أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة واجريت بعض التعديلات عليها في ضوء هذه الملاحظات.

٣ -عرضت الاستبانة على لجنة من المحكمين (٥) من حملة شهادة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية حيث أبدوا ملاحظات تم الأخذ بها وتعديل بعض فقرات الاستبانة بناء عليها .

٤ - تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٦٢) فقرة موزعة على مجالات الدراسة المختلفة .

٥ -اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة تقدير كل فقرة من فقرات الاستبانة حيث كان التقدير كالتالي : بدرجة كبيرة جدا (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جدا (١) .

ثبات أداة الدراسة

لحساب معامل ثبات أداة الدراسة للتأكد من ملاءمتها لأغراض البحث العلمي فقد استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Alpha Chronbach) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٣) وهذا جيد يفي بأغراض هذه الدراسة .

اجراءات الدراسة

من أجل اتمام الدراسة وبغرض الحصول على البيانات اللازمة قام الباحث بما يلي :

١ - الحصول على اذن من وزارة التربية والتعليم للسماح باجراء الدراسة وتطبيق الاستبانة على المعلمين في محافظة نابلس .

٢ - توزيع الاستبانة على العينة، حيث تم توزيع (٥٣) استبانة بالاتصال الشخصي أحيانا أو من خلال مديري المدارس أحيانا أخرى .

٣- تم اعادة (٥١) استبانة وهذه الاستبانات هي التي جرى تحليلها احصائيا .

المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات والاجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم ما يلي :

١ - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالات تقويم الكتاب للاجابة عن السؤالين الأول والثاني .

٢ -استخدم الباحث اختبارت لمجموعتين مستقلتين (Independent- t-test) للاجابة عن السؤال الثالث .

٣-للاجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One- Way (ANOVA) .

٤-اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (إن وجدت) (Scheffe Post-hoc test) .

نتائج الدراسة

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه ما درجة تقدير المعلمين لكتاب العلوم العامة للصف السابع الأساسي ؟

للأجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين لكتاب العلوم العامة . ويبين الجدول رقم (٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الاول .

ملاحظة

منخفض = (أقل من ٥٠ ٪) ، متوسط = (٥٠ ٪- ٧٠ ٪) ، مرتفع = (أكثر من ٧٠ ٪) . وقد تم اعتماد هذه التقديرات بالتشاور مع المحكمين الذين شاركوا في تحكيم أداة الدراسة .

جدول (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	غلاف الكتاب الخارجي لافت للانتباه	٣,٢٧	٠,٨٥	٦٥,٥	متوسط
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	٣,١٨	١,٠٥	٦٣,٥	متوسط
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	٣,٤٧	٠,٨١	٦٩,٤	متوسط
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	٣,٣٧	٠,٧٧	٦٧,٥	متوسط
٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	٤,٥٥	٠,٥٤	٩١,٠	مرتفع
٦	نوعية الاوراق جيدة لا تتلف بسهولة	٣,٩٨	٠,٥٥	٧٩,٦	مرتفع
٧	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	٤,٠٤	٠,٦٩	٨٠,٨	مرتفع
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	٤,٤٧	٠,٧٦	٨٩,٤	مرتفع
٩	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	٣,٩٨	٠,٦٨	٧٩,٦	مرتفع
١٠	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	٣,٧٣	٠,٨٧	٧٤,٥	مرتفع
١١	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	٣,٠٢	٠,٨٨	٦٠,٣	متوسط
١٢	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	٣,٢٢	٠,٨١	٦٤,٣	متوسط
١٣	تعرض المقدمة أفكارا عامة تتعلق بمادة الكتاب	٣,٦٣	٠,٩٨	٧٢,٥	مرتفع
١٤	تطلب المقدمة من المعلم المساهمة في تقويم الكتاب	٣,٠٠	١,٢٥	٦٠,٠	متوسط
١٥	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	٤,٠٦	٠,٨٣	٨١,٢	مرتفع
١٦	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	٣,٩٠	٠,٩٠	٧٨,٠	مرتفع
١٧	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	٣,٢٩	٠,٩٠	٦٥,٩	متوسط
١٨	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	٣,٧١	٠,٩٢	٧٤,١	مرتفع

١٩	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالعلوم	٢,٧١	١,٠٣	٥٤,١	متوسط
٢٠	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٨٢	٠,٩٥	٥٦,٥	متوسط
٢١	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	٣,٦٥	١,٢٨	٧٢,٥	مرتفع
٢٢	الامثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	٣,٤١	٠٩٤	٦٨,٢	متوسط
٢٣	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطالب التي وردت في الصفوف السابقة	٣,٦٣	٠,٨٢	٧٢,٥	مرتفع
٢٤	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات العلوم المختلفة (الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء)	٤,٤٣	٠,٦٤	٨٨,٦	مرتفع
٢٥	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	٤,٣٣	٠,٦٨	٨٦,٧	مرتفع
٢٦	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	٤,٠٦	٠,٨١	٨١,٢	مرتفع
٢٧	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	٣,٨٤	٠,٨١	٧٦,٩	مرتفع
٢٨	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	٣,٠٢	٠,٧٣	٦٠,٤	متوسط
٢٩	تتناسب اساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	٣,٧١	٠,٦٧	٧٤,١	مرتفع
٣٠	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	٣,٨٠	٠,٨٥	٧٦,١	مرتفع
٣١	الأنشطة المعروضة تتيح للطالب المشاركة في تنفيذها	٣,٦٧	٠,٨٢	٧٣,٣	مرتفع
٣٢	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	٣,٢٤	٠,٧٩	٦٤,٧	متوسط
٣٣	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بانفسهم	٣,١٤	٠,٨٥	٦٢,٧	متوسط
٣٤	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	٣,٧٦	٠,٧١	٧٥,٣	مرتفع

٣٥	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	٣,٢٢	١,١٠	٦٤,٣	متوسط
٣٦	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة الانسان ورفاهية	٣,١٢	٠,٨٦	٦٢,٤	متوسط
٣٧	يبين الكتاب أهمية مادة العلوم ودورها في المواد الأخرى	٣,٥٣	١,٠١	٧٠,٦	مرتفع
٣٨	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في احدى العلوم الاخرى	٣,١٠	٠,٩٠	٦٢,٠	متوسط
٣٩	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	٣,٧١	١,٠٨	٧٤,١	مرتفع
٤٠	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكتشافات العلمية	٣,٤٥	٠,٩٢	٦٩,٠	متوسط
٤١	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	٣,٨٨	٠,٨٢	٧٧,٦	مرتفع
٤٢	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٣,٧١	٠٧٨	٧٤,١	مرتفع
٤٣	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية ، موضوعية ..... الخ)	٤,١٤	٠,٨٠	٨٢,٧	مرتفع
٤٤	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٧١	٠,٧٦	٧٤,١	مرتفع
٤٥	تساعد أسئلة الكتاب على تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	٣,٩٤	٠,٧٦	٧٨,٨	مرتفع
٤٦	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٣,٩٨	٠,٦٥	٧٩,٦	مرتفع
٤٧	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل الى الصعب	٣,٥٩	٠,٩٦	٧١,٨	مرتفع
٤٨	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطالب أن يفهمها بسهولة	٣,٦٥	٠٦٦	٧٢,٩	مرتفع
٤٩	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية ، النفسحركية ، والوجدانية)	٣,٦٣	٠,٧٢	٧٢,٥	مرتفع
٥٠	عدد الحصص المخصصة لمادة العلوم تكفي لانهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	٣,٥٥	١,٣٣	٧١,٠	مرتفع

٥١	يحدد الكتاب حصصا كافية لتنفيذ الأنشط	٢,٧٥	١,١٣	٥٤,٩	متوسط
٥٢	يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	٣,٢٩	١,٠٣	٦٥,٩	متوسط
٥٣	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	٣,٤١	٠,٨٨	٦٨,٢	متوسط
٥٤	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	٣,٢٧	٠,٨٥	٦٥,٥	متوسط
٥٥	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	٣,١٤	١,٣١	٦٢,٧	متوسط
٥٦	التحارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	٤,٠٤	٠,٧٢	٨٠,٨	مرتفع
٥٧	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الانشطة والتجارب كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	٢,٢٩	١,١٢	٤٥,٩	منخفض
٥٨	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد على تنفيذ الأنشطة (تلفاز ،فيديو ، آلة تصوير .... الخ)	٣,١٤	١,٢٨	٦٢,٧	متوسط
٥٩	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	٣,٣٩	٠,٧٠	٦٧,٨	متوسط
٦٠	تتناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	٣,٦٣	٠,٦٦	٧٢,٥	مرتفع
٦١	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	٣,٥٩	٠,٨٨	٧١,٨	مرتفع
٦٢	الجمل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	٣,٤٣	٠,٨١	٦٨,٦	متوسط
الدرجة الكلية		٣,٥٥	٠,٣٩	٧١,١	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٢) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات الاستبانة ككل كانت مرتفعة بالنسبة لتقديرات المعلمين في درجة تقويمهم لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي كما أن الفقرات (٥ ،٦ ،٧ ،٨ ،٩ ،١٠ ،١٣ ،١٥ ، ١٦ ،١٨ ،٢١ ،٢٣ ،٢٤ ،٢٥ ،٢٦ ،٢٧ ،٢٩ ،٣٠ ،٣١ ،٣٤ ،٣٧ ،٣٨ ،٣٩ ،٤١ ،٤٢ ،٤٣ ،٤٤ ،٤٥ ،٤٦ ،٤٧ ،٤٨ ،٤٩ ،٥٠ ، ٥٦ ،٦٠ ،٦١) كان تقديرها مرتفعا. بينما الفقرات (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،١١ ،١٢ ،١٤ ،١٧ ،١٩ ،٢٠ ،٢٢ ،٢٨ ،٣٢ ،٣٣ ، ٣٥ ،٣٦ ،٤٠ ،٥١ ،٥٢ ،٥٣ ،٥٤ ،٥٥ ،٥٨ ،٥٩ ،٦٢) كان تقديرها متوسطا . أما الفقرة (٧٥) فقد كان تقديرها منخفضا .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه

ما درجة تقدير معلمي العلوم لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي في المجالات التالية:(المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب ومحتوى الكتاب والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب ومساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم ووسائل التقويم المتضمنة في الكتاب وملاءمة عدد الحصص للمحتوى ، ملاءمة الأنشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة ومناسبة لغة الكتاب) ؟

للأجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم العامة في المجالات الواردة . وتبين الجداول رقم (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

مجال المظهر العام للكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات مجال المظهر العام للكتاب . والجدول الآتي (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال المظهر العام للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
	أولا المظهر العام للكتاب				
١	غلاف الكتاب الخارجي ملفت للانتباه	٣,٢٧	٠,٨٥	٦٥,٥	متوسط
٢	يوجد علاقة بين الرسوم على الغلاف ومادة الكتاب	٣,١٨	١,٠٥	٦٣,٥	متوسط
٣	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	٣,٤٧	٠,٨١	٦٩,٤	متوسط
٤	غلاف الكتاب مناسب لاستخدام الطلبة	٣,٣٧	٠,٧٧	٦٧,٥	متوسط
٥	حجم خط طباعة الكتاب مناسب بحيث تسهل قراءته	٤,٥٥	٠,٥٤	٩١,٠	مرتفع
٦	نوعية الاوراق جيدة لا تتلف بسهولة	٣,٩٨	٠,٥٥	٧٩,٦	مرتفع
٧	الرسوم والاشكال التوضيحية في الكتاب تساعد التلميذ على فهم الموضوعات المتعلقة بها	٤,٠٤	٠,٦٩	٨٠,٨	مرتفع
٨	يبرز الكتاب المعلومات المهمة مثل عناوين الوحدات والملاحظات بحيث يكتبها بخط كبير	٤,٤٧	٠,٧٦	٨٩,٤	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٧٩		٧٥,٨	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٣) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال المظهر العام للكتاب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية للمجال (٣,٧٩) والنسبة المئوية (٧٥,٨ ٪) . وقد كانت الفقرات ذات الارقام (٤، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ذات تقدير مرتفع بينما الفقرات (١، ٢ ، ٣) كانت ذات تقدير متوسط .

مجال مقدمة الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٤) يبين النتائج

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مقدمة للكتاب

	ثانيا مجال المقدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تعرض المقدمة أهداف الكتاب العامة	3.98	0.68	79.6	مرتفع
٢	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.73	0.87	74.5	مرتفع
٣	تتضمن المقدمة ارشادات خاصة بالطالب	3.02	0.88	60.3	متوسط
٤	تثير المقدمة دافعية المتعلم لدراسة موضوعات الكتاب	3.22	0.81	64.3	متوسط
٥	تعرض المقدمة أفكارا عامة تتعلق بمادة الكتاب	3.63	0.98	72.5	مرتفع
٦	تطلب المقدمة من العلم المساهمة في تقويم الكتاب	3.00	1.25	60.0	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٤٣		٦٨,٦	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٤) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال مقدمة الكتاب كانت متوسطة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٤٣) والنسبة المئوية (٦٨,٦ ٪) . وقد كانت تقديرات المعلمين للفقرات (١ ، ٢ ، ٥) مرتفعة بينما الفقرات (٣، ٤ ، ٦) كانت متوسطة .

مجال محتوى الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٥) يبين النتائج

جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال محتوى للكتاب

ثالثا	مجال المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	مادة الكتاب العلمية حديثة تتناسب مع التطور العلمي	٤,٠٦	٠,٨٣	٨١,٢	مرتفع
٢	مادة الكتاب العلمية ملائمة لتحقيق أهداف الكتاب	٣,٩٠	٠,٩٠	٧٨,٠	مرتفع
٣	مادة الكتاب العلمية تناسب قدرات الطلبة العقلية	٣,٢٩	٠,٩٠	٦٥,٩	متوسط
٤	مادة الكتاب العلمية مرتبطة بحياة الطالب اليومية	٣,٧١	٠,٩٢	٧٤,١	مرتفع
٥	مادة الكتاب العلمية تهتم بتوجيه الطالب لاختيار مهنة ذات صلة بالعلوم	٢,٧١	١,٠٣	٥٤,١	متوسط
٦	مادة الكتاب العلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٨٢	٠,٩٥	٥٦,٥	متوسط
٧	يوجد في نهاية كل وحدة ملخص مناسب يساعد على زيادة فهم الطالب للوحدة	٣,٦٥	١,٢٨	٧٢,٥	مرتفع
٨	الامثلة الواردة في الكتاب كافية لتعزيز فهم الطالب لمادة الكتاب العلمية	٣,٤١	٠,٩٤	٦٨,٢	متوسط
٩	تعتمد مادة الكتاب العلمية على المعلومات والخبرات السابقة للطالب التي وردت في الصفوف السابقة	٣,٦٣	٠,٨٢	٧٢,٥	مرتفع
١٠	تتضمن مادة الكتاب العلمية مجالات العلوم المختلفة (الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء)	٤,٤٣	٠,٦٤	٨٨,٦	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٥٦		٧١,٢	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٥) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة وقد كانت الدرجة الكلية (٣,٥٦) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧١,٢ ٪) . وقد كانت الفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) ذات تقدير مرتفع بينما كانت الفقرات (٥ ، ٦ ، ٨) ذات تقدير متوسط .

مجال الانشطة والوسائل والاساليب الواردة في الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٦) يبين النتائج :

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال الانشطة والوسائل والاساليب في الكتاب

رابعا	مجال الانشطة والوسائل والاساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يمكن اتباع أساليب تدريس متنوعة في تعليم مادة الكتاب العلمية	٤,٣٣	٠,٦٨	٨٦,٧	مرتفع
٢	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تتناسب مع المحتوى العلمي فيه	٤,٠٤	٠,٧٢	٨٠,٨	مرتفع
٣	الأنشطة المعروضة واقعية وممكنة التطبيق	٣,٨٤	٠,٨١	٧٦,٩	مرتفع
٤	تتناسب اساليب الكتاب مع الموضوعات الموجودة فيه	٣,٧١	٠,٦٧	٧٤,١	مرتفع
٥	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لامكانية القيام بها	٣,٨٠	٠,٨٥	٧٦,١	مرتفع
٦	الأنشطة المعروضة تتيح للطالب المشاركة في تنفيذها	٣,٦٧	٠,٨٢	٧٣,٣	مرتفع
٧	تراعي الأنشطة خصائص الطلبة الذين سيقومون بها	٣,٢٤	٠,٧٩	٦٤,٧	متوسط
٨	يستطيع الطلبة اجراء التجارب والأنشطة بانفسهم	٣,١٤	٠,٨٥	٦٢,٧	متوسط
٩	تحقق الأنشطة والوسائل الأهداف العلمية المحددة لها	٣,٧٦	٠,٧١	٧٥,٣	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٧٣		٧٤,٥	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال الانشطة والوسائل والاساليب كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٧٣) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧٤,٥ ٪) وقد كان تقدير الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) مرتفعا، بينما كان تقدير الفقرات (٧ ، ٨) متوسطا .

مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٧) يبين النتائج :

جدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم

خامسا	مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يتناول الكتاب دور العلم في خدمة المجتمع	٣,٢٢	١,١٠	٦٤,٣	متوسط
٢	يبرز الكتاب دور التكنولوجيا في خدمة رفاهية الانسان	٣,١٢	٠,٨٦	٦٢,٤	متوسط
٣	يبين الكتاب أهمية مادة العلوم ودورها في المواد الأخرى	٣,٥٣	١,٠١	٧٠,٦	مرتفع
٤	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في احد العلوم الاخرى	٣,١٠	٠,٩٠	٦٢,٠	متوسط
٥	يشجع الكتاب الطلبة على تقدير دور العلم والعلماء	٣,٧١	١,٠٨	٧٤,١	مرتفع
٦	يثير الكتاب اهتمام الطلبة بالاكتشافات العلمية	٣,٤٥	٠,٩٢	٦٩,٠	متوسط
٧	التجارب والأنشطة الموجودة في الكتاب تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	٤,٠٦	٠,٨١	٨١,٢	مرتفع
٨	تثير اساليب الكتاب دافعية الطالب للتعلم الذاتي	٣,٠٢	٠,٧٣	٦٠,٤	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٧٨		٧٥,٦	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٧) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلم والعلماء كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٧٨) والنسبة المئوية (٧٥,٦٪) وقد كان تقدير الفقرات (٣ ، ٥ ، ٧) مرتفعا بينما كان تقدير الفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨) متوسطا .

مجال اسئلة الكتاب ووسائل التقويم

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٨) يبين النتائج :

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال أسئلة الكتاب

سادسا	مجال اسئلة الكتاب ووسائل التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تقيس أسئلة الكتاب جميع الأهداف الواردة فيه	٣,٨٨	٠,٨٢	٧٧,٦	مرتفع
٢	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	٣,٧١	٠٧٨	٧٤,١	مرتفع
٣	أسئلة الكتاب متنوعة (مقالية ، موضوعية ..... الخ)	٤,١٤	٠,٨٠	٨٢,٧	مرتفع
٤	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٧١	٠,٧٦	٧٤,١	مرتفع
٥	تساعد أسئلة الكتاب في تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس	٣,٩٤	٠,٧٦	٧٨,٨	مرتفع
٦	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٣,٩٨	٠,٦٥	٧٩,٦	مرتفع
٧	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل الى الصعب	٣,٥٩	٠,٩٦	٧١,٨	مرتفع
٨	أسئلة الكتاب سهلة الالفاظ يمكن للطالب أن يفهمها بسهولة	٣,٦٥	٠٦٦	٧٢,٩	مرتفع
٩	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية ، النفسحركية ، والوجدانية)	٣,٦٣	٠,٧٢	٧٢,٥	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٨٠		٧٦,١	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٨) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال اسئلة الكتاب ووسائل التقويم كانت مرتفعة حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٨٠) والنسبة المئوية (٧٦,١ ٪) وقد كان تقدير فقرات المجال جميعها مرتفعا .

مجال ملاءمة عدد الحصص لمحتوى الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (٩) يبين النتائج

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى

سابعا	مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	عدد الحصص المخصصة لمادة العلوم تكفي لانهاء المادة المحددة في الفصل الدراسي الواحد	٣,٥٥	١,٣٣	٧١,٠	مرتفع
٢	يحدد الكتاب حصصا كافية لتنفيذ الأنشط	٢,٧٥	١,١٣	٥٤,٩	متوسط
٣	يمكن اجراء الأنشطة والتجارب المقترحة خلال وقت الحصة الصفية	٣,٢٩	١,٠٣	٦٥,٩	متوسط
٤	مادة الكتاب موزعة على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	٣,٤١	٠,٨٨	٦٨,٢	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٢٥		٦٥,٠	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة عدد الحصص للمحتوى كانت متوسطة، حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٢٥) والنسبة المئوية (٦٥,٠ ٪) وقد كان تقدير الفقرة (١) مرتفعا، بينما كان تقدير الفقرات (٢ ، ٣ ، ٤) متوسطا .

مجال ملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (١٠) يبين النتائج

جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال ملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة

ثامنا	مجال ملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تراعي الأنشطة الموجودة في الكتاب البيئة الطبيعية التي تتواجد فيها المدرسة	٣,٢٧	٠,٨٥	٦٥,٥	متوسط
٢	يوجد في المدرسة مختبر بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب	٣,١٤	١,٣١	٦٢,٧	متوسط
٣	المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الانشطة والتجارب كافية العدد بما يتناسب مع عدد الطلبة	٢,٢٩	١,١٢	٤٥,٩	منخفض
٤	يوجد في المدرسة وسائل تعليمية تساعد في تنفيذ الأنشطة (تلفاز ،فيديو ، آلة تصوير .... الخ)	٣,١٤	١,٢٨	٦٢,٧	متوسط
	الدرجة الكلية	٢,٩٥		٥٩,٠	متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٠) أعلاه أن الدرجة الكلية على مجال ملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة كانت متوسطة وقد كانت الدرجة الكلية (٢,٩٥) أما النسبة فكانت (٥٩ ٪).وقد كان تقدير الفقرات (١ ، ٢ ، ٤) متوسطا، بينما كان تقدير الفقرة (٣) منخفضا .

مجال مناسبة لغة الكتاب

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال . والجدول الآتي (١١) يبين النتائج

جدول (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلمين على مجال مناسبة لغة الكتاب

تاسعا :	مجال مناسبة لغة الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	٣,٣٩	٠,٧٠	٦٧,٨	متوسط
٢	تتناسب الصياغة اللغوية للكتاب مع مستوى الطالب	٣,٦٣	٠,٦٦	٧٢,٥	مرتفع
٣	يستطيع الطالب فهم التعليمات الموجودة في الكتاب	٣,٥٩	٠,٨٨	٧١,٨	مرتفع
٤	الجمل الواردة في الكتاب قصيرة تركز على المعاني المقصودة	٣,٤٣	٠,٨١	٦٨,٦	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٥١		٧٠,٢	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه أن الدرجة الكلية على فقرات مجال مناسبة لغة الكتاب كانت مرتفعة، حيث كانت الدرجة الكلية (٣,٥١) أما النسبة المئوية فقد كانت (٧٠,٢٪) وقد كان تقدير الفقرات (٢ ، ٣) مرتفعا، بينما كان تقدير الفقرات (١ ، ٤) متوسطا .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير جنس المعلم ؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ويوضح الجدول رقم (١٢) النتائج المتعلقة بالسؤال

جدول (١٢) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنس (ن=٥١)

ذكور (ن = ٤٢)		اناث (ن = ٧٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
٣,٥٦	٠,٤٠٤	٣,٥٤	٠,٣٧٥	٠,٢٤٤	٠,٨

قيمة (ت الجدولية = ١,٦٧)

× دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين فيما يتعلق بتقويم كتاب العلوم العامة للصف السابع الأساسي بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم ؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA ويوضح الجدول رقم (١٣) النتائج المتعلقة بالسؤال

جدول (١٣) : نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (ن= ٥١)

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة ×
بين المجموعات	٠,٥١٤	٢	٠,٢٥٧	١,٧٨٣	٠,١٧
داخل المجموعات	٦,٩٢١	٤٨	٠,١٤٤		
المجموع	٧,٤٣٦	٥٠			

قيمة (ف الجدولية = ٣٩,٣)

× دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)

يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصة
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم ؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA ويوضح الجدول رقم (١٤) النتائج المتعلقة بالسؤال

جدول (١٤) : نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (ن =٥١)

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة ×
بين المجموعات	٠,٣٠٦	٢	٠,١٥٣	١,٠٢٩	٠,٣٦
داخل المجموعات	٧,١٣٠	٤٨	٠,١٤٩		
المجموع	٧,٤٣٦	٥٠			

قيمة (ف الجدولية = ٣,٩٣)

× دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (αa =٠,٠٥)

يتضح من الجدول اعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ونصة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في مستوى تقويم المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم ؟

للأجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA ويوضح الجدول رقم (١٥) النتائج المتعلقة بالسؤال

جدول(١٥) : نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم (ن = ٥١)

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة ×
بين المجموعات	٠,٢٢٩	٣	٠,٠٧٦٢	٠,٤٩٧	٠,٦٨
داخل المجموعات	٧,٢٠٧	٤٧	٠,١٥٣		
المجموع	٧,٤٣٦	٥٠			

قيمة (ف الجدولية = ٣,٩٣)

× دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (αa =٠,٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم .

النتائج والتوصيات

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني

اظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب العلوم الذي يدرس للصف السابع الأساسي في فلسطين كانت عالية حيث كانت النسبة المئوية (٧١,١ ٪) . وهذا دليل على أن التجربة الفلسطينية في وضع المناهج وتصميمها تجربة غنية وذات مستوى عال يوازي تجارب الدول والمؤسسات العريقة . وذلك بالرغم من حداثة التجربة الفلسطينية فوق الأرض الفلسطينية .

أما بالنسبة لمجالات تقويم الكتاب المختلفة فقد أظهرت النتائج أن المجالات : الأول ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والتاسع كان تقديرها مرتفعا وهي (المظهر العام للكتاب ، ومحتوى الكتاب، والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب ، ومساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم ،ووسائل التقويم المتضمنة في الكتاب ومناسبة لغة الكتاب) على التوالي فيما كانت المجالات : الثاني ، والسابع ، والثامن وهي على التوالي (مقدمة الكتاب ، وملاءمة عدد الحصص للمحتوى ، وملاءمة الانشطة والتجارب لامكانات المدرسة والبيئة المحيطة) ذات تقدير متوسط .وقد يعود سبب التقدير المتوسط للمجال السابع المتعلق بملاءمة عدد الحصص لمحتوى الكتاب الى ظروف الانتفاضة الفلسطينية الجارية في فلسطين ، حيث لا تنتظم الدراسة بشكل كبير مما يترك أثره على انهاء بعض المقررات الدراسية ، ومنها كتاب العلوم . أما المجال الثامن فقد كان أقل المجالات تقديرا وهو متعلق بملاءمة الأنشطة والتجارب الواردة في الكتاب لامكانات المدرسة والبيئة المحلية . وهذه النتيجة معقولة جدا نظرا لقلة امكانات المدارس الفلسطينية وقلة الوسائل والمختبرات الموجودة فيها نظرا لسياسة التدمير الممنهجة التي كان يمارسها الاحتلال الاسرائيلي طوال ما يزيد على خمسةٍ وثلاثين عاما من الاحتلال والتي كان من ابرز مظاهرها عدم توفير حاجات المدارس . اضافة الى ذلك فان سياسة الحصار واغلاق المدن والقرى الفلسطينية من قبل قوات الأحتلال قد حال دون استغلال البيئة المحلية في عملية التعليم مثل الرحلات العلمية .

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الثالث والرابع والخامس والسادس

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة الأربعة الى عدم وجود تأثير لكل من : جنس المعلم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وعدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم للصف السابع الأساسي . وهذا يعني أن كتاب العلوم للصف السابع الأساسي قد حاز على تقدير المعلمين بغض النظر عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة وهي : الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، وعدد الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم . وهذا يدل على مدى ملاءمة هذا الكتاب في المجالات التي جرى تقييمها كما يدل على خبرة الكادر الفلسطيني وسعة اطلاعه في مجال تصميم المناهج والكتب المدرسية .

وقد اتفقت نتائج الدراسة بشكل عام مع كل من دراسة أيوب (١٩٩٩) ، وسيف (١٩٩٤) ، و يوسف (١٩٩٤) ، وسنان (١٩٨٩) فيما اختلفت نتائج الدراسة مع كل من دراسة سيف (١٩٩٤) فيما يتعلق

بمتغير الجنس ، و دراسة أبو قحوص (١٩٩٠) فيما يتعلق بمستوى التقدير العام للكتاب ، ودراسة بشارات (٢٠٠٠) ، ودراسة المتوكل (١٩٨٩) ، ودراسة الخليلي (١٩٨٧) .

التوصيات
في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يوصي بالآتي

١ – اشراك المعلمين والمشرفين في وضع الكتاب المدرسي وتصميمه كونهم الذين سينفذون هذا الكتاب .

٢ – اجراء المزيد من الدراسات التقويمية لكتب العلوم في المجالات المختلفة خاصة مستوى مقروئية الكتاب من قبل الطلبة وتقويم الكتب من وجهة نظر الطلبة وتحليل المحتوى لكتب العلوم المختلفة .

٣ – ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية لتدريس الكتاب والمختبرات المدرسية التي تساعد في تطبيق المفاهيم النظرية الموجودة في الكتاب .

٤ - ضرورة أن يركز الكتاب على مجال استخدام امكانات البيئة المحلية خاصة في ظل الامكانات المادية المتواضعة للمدارس الفلسطينية

المراجع العربية

١-أبو الراغب، هيثم ياسين، "تحليل مستوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الاساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الاساسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان الاردن، (١٩٩٤) .

٢-أبو علي، سمير طاهر أبو علي، "تقويم كتاب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الاردن، (١٩٨٩) .

٣-أيوب ، عبد الكريم محمد ، " تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين، (١٩٩٩) .

٤-بشارات، جميل أحمد، " تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (٢٠٠٠) .

٥-جامعة القدس المفتوحة، "العلوم والصحة وطرائق تدريسها"، الطبعة الأولى، (١٩٩٥) .

٦-الخليلي، خليل وخشان ، محمد ومساعدة ، رافع ، "دراسة تقويمية تحليلية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الاردن"، منشورات مركز البحث ، جامعة اليرموك ، (١٩٨٧) .

٧-الدويكات، عليان فلاح، "دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الاساسي في الاردن "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد ، الاردن، (١٩٩٦) .

٨-سنان، محمد أحمد، "تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، (١٩٨٩) .

٩-سيف، محمد عبد السميع، "تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، (١٩٩٤) .

١٠-شاهين، يوسف محمود، "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقا (الثاني ثانوي حاليا) في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الاردن، (١٩٩١) .

١١-عبد الخالق، عصام ابراهيم، "تقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (١٩٩٨) .

١٢-اللقاني، أحمد حسين "المناهج بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثالثة، القاهرة : عالم الكتب، (١٩٨٩) .

١٣-المتوكل، محمد علي، "تقويم كتب علم الاحياء للصفوف الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد الاردن، (١٩٨٩) .

١٤-نجمي محمد و مرسي، لبيب، "المناهج والوسائل التعليمية، المكتبة التربوية"، القاهرة (١٩٧٧).

١٥-يوسف، عبد الرحمن محمد، "تقويم كتاب الاحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان الاردن، (١٩٩٤) .

١٦-اليونسكو، "التقرير النهائي للمؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية"، مراكش ، المغرب، (١٩٧٠) .

المراجع الاجنبية

17 -Abu-Qahoos, K.A., The biology curriculum in Bahrain Secondary Schools: An evaluation of the third grade . Dissertation Abstracts International , 50 (10) , (1990) , 3198-A.

18 -Department of physics, University of Danver , Would you believe ? (Artistic blunders). The Physics Teacher . 30 . (1990) ,115- 117 .

19 -Department of physics, University of Danver , Would you believe? (New Science for Middle Schools), The Physics Teacher , 32, (1994), 44-45 .

20 -Loveridge, A,J & others, Preparing textbook manuscript , UNESCO , Paris , (1970), 10-68 .

21 -Schmid, E. , Curriculum Instructions Practices for Students with Emotional/ Behavioral Disorders. From the Second CCBd Mini - Library Series: Successful Interventions for the 2^{1st} Century . Eric 1992-1998 , (1998).

22 -Voogt, J.M. , Courseware for an inquiry-based science curriculum: An implementation perspective. Dissertation Abstracts International , 58(3) , (1997), 774c .